



جامعة المنارة
كلية العلوم الإدارية
إدارة التمويل والمصارف

الإدارة المالية

المحاضرة السادسة

08 DEC. 2021

أساليب التحليل المالي

إعداد

د. منذر مرهج

2021-2022

MANARA UNIVERSITY

أساليب التحليل المالي:

يمكن القيام بالتحليل المالي عن طريق استخدام عدد كبير من الطرق والأساليب ولكننا سنقتصر في دراستنا هذه على أسلوبين فقط:

1 . قائمة حركة الأموال.

2 . النسب المالية.

أولاً: قائمة حركة الأموال:

تستخدم هذه القائمة لدراسة التدفقات الماضية من أجل معرفة استخدامات الأموال، والطريقة التي تم بها تمويل تلك الاستخدامات فهي بالإضافة إلى كونها مفيدة في دراسة الماضي، فهي ضرورية أيضاً عند التخطيط للمستقبل.

فالمقارنة بين عدة ميزانيات متتابعة مهما كانت الفائدة المتحققة من ذلك لايعتبر بديلاً عن التحليل الدقيق والمنظم للتعرف على مصادر الأموال واستخداماتها، داخل الشركة بحيث يمكن الوصول إلى مركز مالي متوازن.

والإدارة المالية تهدف في هذا المجال إلى تحقيق هدف مزدوج:

1 . الاستخدام الأفضل للأموال التي تحت تصرف الشركة.

2 . اللجوء إلى المصادر المناسبة للتمويل.

وقبل عرض عملية إعداد قائمة الأموال لايد من التنويه أن بعض الدراسين قد لا يميز بين التدفق المالي والتدفق النقدي، حيث أن التدفق المالي، أشمل وأوسع من التدفق النقدي، فقد لا يرتبط التدفق المالي، بحدوث تدفق نقدي ف شراء البضاعة بالأجل مثلاً، يترتب عليه تدفق مالي، ولكن لا يحدث التدفق النقدي إلا وقت السداد للقيمة، والعكس غير صحيح بحيث يترتب على التدفق النقدي تدفق

مالي، فالنقدية الداخلة أو الخارجة، تشكل وفقاً للعملية استخداماً للأموال أو مصدر لها، أي حدوث تدفق مالي وفقاً للمفهوم.

ويستطيع المحلل المالي إعداد قائمة حركة الأموال حسب الحاجة المطلوبة من إعدادها وذلك وفق الأسس التالية:

1. إعداد قائمة حركة الأموال على الأساس النقدي (قائمة التدفقات النقدية):

تقتصر قائمة التدفقات النقدية فقط، على المقبوضات والمدفوعات النقدية من وإلى صندوق المنشأة خلال فترة معينة وتأتي أهمية هذه القائمة من كونها تحقق الأهداف التالية:

1. تساعد على تقييم أداء المؤسسة في السابق، ومعرفة سبل المراقبة المتبعة في التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من المؤسسة.

2. يمكن بواسطتها تحديد فترات الفائض والعجز، وكمية الأموال اللازمة لسد هذا العجز إن وجد، ومعالجة الأسباب التي أدت إلى الانحرافات بين الأرقام الفعلية والأرقام التقديرية.

3 . توضيح الفعاليات التمويلية والاستثمارية مع التركيز على بيان مدى قدرة المشروع على جني الأموال أو خلقها، من العمليات التشغيلية خلال الفترة.

ولفهم كيفية إعداد قائمة التدفقات النقدية نفرض المثال التالي:

مثال (1): إليك المعاملات النقدية التي جرت في إحدى الشركات بالليرات السورية:

16000	دفع ضرائب	60000	مبيعات نقدية
2000	دفع قسط تأمين	70000	مشتريات نقدية
6000	استرداد تأمينات	26000	سداد ذمم دائنة
40000	اقتراض	14000	شراء سندات
40000	خصم كمبيالة لدى البنك	14000	بيع سيارة نقداً
1000	دفع فوائد على القرض	70000	تسديد رواتب وأجور
8000	سداد قسط القرض	24000	إصدار أسهم جديدة

المطلوب: 1 . إعداد قائمة التدفقات النقدية للشركة؟

2 . بين الفائض أو العجز الذي حدث ما هو تعليقك على ذلك؟

الحل: قائمة التدفقات النقدية (المقبوضات والمدفوعات).

1 . التدفق النقدي الداخل (مقبوضات):

مبيعات نقدية	60000	ليرة
بيع سيارة نقداً	14000	ليرة
إصدار أسهم جديدة	24000	ليرة
استرداد تأمينات	6000	ليرة
اقتراض	40000	ليرة
خصم كمبيالة	40000	ليرة

ليرة	184000	مجموع التدفق الداخل (المقبوضات)
------	--------	---------------------------------

2 . التدفق النقدي الخارج (مدفوعات)

ليرة	70000	مشتريات نقدية
ليرة	236000	سداد ذمم دائنة
ليرة	14000	شراء سندات
ليرة	70000	تسديد رواتب وأجور
ليرة	2000	دفع قسط تأمين
ليرة	16000	دفع ضرائب
ليرة	1000	دفع فوائد على القروض
ليرة	8000	سداد قسط القرض
ليرة	207000	مجموع التدفق الخارج (مدفوعات)

3. صافي التدفق النقدي (عجز) (23000) ليرة:

من خلال إعداد قائمة التدفقات النقدية البسيطة لهذه الشركة نلاحظ وجود عجز بمقدار 23000 ل.س نتج عن زيادة التدفقات النقدية الخارجة على التدفقات النقدية الداخلية، وعلى المدير المالي، في هذه الحالة، أن يفتش عن الأسباب التي أدت إلى هذا العجز، ومعالجة هذه الأسباب، وذلك من خلال إيجاد مصادر تمويل جديدة.

2 . إعداد قائمة رأس المال العامل:

يتحدد رأس المال العامل بقيمة زيادة الأصول المتداولة على الخصوم المتداولة والتي تتضمن مايلي:

أ . الأصول المتداولة:

وتشمل الأصول المتداولة التي يمكن تحويلها إلى أموال نقدية بسهولة ومن خلال فترة قصيرة من

الزمن ولهذا فهي تشمل:

1 . المخزون السلعي بأنواعه (المواد الأولية . البضاعة تحت التشغيل . البضاعة تامة الصنع).

2 . العملاء (نعم مدينة).

3 . أوراق القبض .

4 . أوراق مالية متداولة .

5 . النقدية (بنك وصندوق).

6 . مصاريف مدفوعة مقدماً .

ب . الخصوم المتداولة :

وتشمل الخصوم المتداولة الالتزامات المستحقة على المنشأة والتي تستحق الأداء خلال عام واحد أو

فترة لا تتجاوز العام ولهذا فهي تشمل :

1 . الذمم الدائنة (الموردون) الدائنون .

2 . أوراق الدفع .

3 . القروض قصيرة الأجل .

4 . الإيرادات المحصلة مقدماً .

5 . المصروفات المستحقة .

6 . مخصصات الضرائب المستحقة .

7. الأرباح قيد التوزيع (تم الإعلان عن توزيعها ولكنها لم تصرف بعد).

8. مخصصات الالتزامات والخسائر المحتملة.

ويحدد التغير في رأس المال العامل بمقدار ما يطرأ عليه من زيادة أو نقص من سنة إلى أخرى. وعند إعداد قائمة رأس المال العامل فإن أية عملية تؤدي إلى زيادة رأس المال العامل تُعد مصدراً من مصادر رأس المال العامل وكذلك أية عملية ينتج عنها نقصان في رأس المال العامل تُعد استخداماً له، أما العمليات التي لا تؤثر في رأس المال العامل والتي ليس لها علاقة بالموجودات المتداولة، والمطلوبات المتداولة، فلا تُعد مصدراً أو استخداماً له، ولا تظهر في قائمة رأس المال العامل وهذا ما يعاب على هذه القائمة إذ تقتصر على بعض البنود من دون الأخرى.

ولكن يستفاد من قائمة حركة الأموال على أساس رأس المال العامل في معرفة قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها، وقروضها القصيرة الأجل، والتخطيط قصير المدى. ويمكن توضيح كيفية إعداد قائمة رأس المال العامل من خلال المثال التالي:

مثال رقم (2):

إليك الميزانية العمومية المقارنة لشركة الصناعات الغذائية كما هي في
2000/12/31 – 2001/12/31 بالليرات السورية:

2001/12/31	2000/12/31	البيان
10000	20000	النقدية
30000	50000	أوراق مالية متداولة
40000	30000	الذمم المدينة
60000	50000	المخزون السلعي
360000	300000	إجمالي الأصول الثابتة
(100000)	(80000)	(مخصص الاستهلاك)

260000	220000	صافي الأصول الثابتة
400000	370000	مجموع الأصول
12000	20000	ذمم دائنة
20000	30000	أوراق دفع
28000	20000	قروض قصيرة الأجل
140000	120000	قروض طويلة الأجل
20000	20000	أسهم ممتازة
100000	100000	أسهم عادية
80000	60000	أرباح محتجزة
400000	370000	مجموع الخصوم وحقوق الملكية

والمطلوب إعداد قائمة حركة الأموال على أساس رأس المال العامل.

الحل:

قائمة رأس المال العامل

التغير في رأس المال العامل		2001/12/31	2000/12/31	البيان
النقصان	الزيادة			
10000		10000	20000	أ . الأصول المتداولة النقدية
20000		30000	50000	أوراق مالية متداولة
	10000	40000	30000	الذمم المدينة
	10000	60000	50000	المخزون السلعي
		140000	150000	المجموع
				ب - الخصوم المتداولة

	8000	12000	20000	الذمم الدائنة
	10000	20000	30000	أوراق دفع
8000		28000	20000	قروض قصيرة الأجل
		60000	70000	المجموع
38000	38000	80000	80000	صافي رأس المال العامل (أ، ب)

التفسير:

نلاحظ من خلال الجدول:

- 1 . النقصان في الأصول المتداولة في العام 2001 بمبلغ 10000 ل.س.
- 2 . النقصان في الخصوم المتداولة في العام 2001 بمبلغ 10000 ل.س.
- 3 . التغير في رأس المال العامل يساوي الصفر.

مثال رقم (3):

استخدم الأرقام التي تظهر في الميزانية العمومية لإحدى الشركات في الأعوام 1995 و 1996 في تحضير قائمة رأس المال العامل:

1996/12/31	1995/12/31	البيان
30000	40000	النقدية
50000	25000	الذمم المدينة
50000	25000	أوراق قبض
55000	50000	أوراق مالية متداولة
50000	50000	المخزون السلعي
15000	10000	إيرادات مستحقة
350000	300000	المباني الآلات

(55000)	(50000)	مخصص الاستهلاك
545000	450000	مجموع الموجودات
		مجموع الخصوم وحقوق الملكية
20000	25000	الذمم الدائنة
30000	20000	قروض قصيرة الأجل
30000	20000	أوراق دفع
10000	10000	مصرفات مستحقة
20000	25000	مخصص الضريبة
180000	100000	ديون طويلة الأجل
200000	200000	أسهم عادية
25000	25000	أسهم ممتازة
30000	25000	أرباح محتجزة
545000	450000	

والمطلوب إعداد قائمة حركة الأموال على أساس رأس المال العامل.

حل المثال رقم (3):

رأس المال العامل		1996/12/31	1995/12/31	البيان
النقصان	الزيادة			
				أ . الأصول المتداولة
10000		30000	40000	النقدية
	25000	50000	25000	الذمم المدينة
	25000	50000	25000	أوراق القبض
	5000	55000	50000	أوراق مالية متداولة
	.	50000	50000	المخزون السلعي
	5000	15000	10000	إيرادات مستحقة
		250000	200000	المجموع

				ب . الخصوم المتداولة
	5000	20000	25000	الذمم الدائنة
10000		30000	20000	قروض قصيرة الأجل
10000		30000	20000	أوراق دفع
.	.	10000	10000	مصروفات مستحقة
.	5000	20000	25000	مخصص الضريبة
		110000	100000	المجموع
30000	70000	140000	100000	صافي رأس المال العامل (أ، ب)
40000			40000	التغير في رأس المال العامل
70000	70000	140000	140000	

يتبين من هذا الجدول ما يلي:

1. زيادة الأصول المتداولة في عام 1996 عما كانت عليه في عام 1995 بمبلغ 50000 ل.س.
2. زيادة الخصوم المتداولة في عام 1996 عما كانت عليه في عام 1995 بمبلغ 10000 ل.س.

3 . زيادة رأس المال العامل في عام 1996 عما كانت عليه في عام 1995 بمبلغ 40000 ل.س..

3 . إعداد قائمة المصادر والاستخدامات:

إن قائمة المصادر والاستخدامات تعتبر من أساليب التحليل المالي الشائعة الاستعمال وبالذات بواسطة البنوك.

فعندما تقوم إحدى المنشآت بطلب قروض من البنك التجاري، فإن البنك يهتم بالتعرف على استخدامات الأموال التي كانت متوفرة لدى المنشأة، وكيف ستستخدم الأموال الجديدة، وكيف ستسدد المنشأة القروض؟، ويتسنى للبنك معرفة ذلك من خلال قائمة المصادر والاستخدامات، والتي تعتبر من أهم القوائم التي تبيّن ما طرأ على المركز المالي خلال فترة، أو فترات معينة، اعتماداً على القيم الممثلة لصافي التغيرات.

فإذا كانت الأوراق المالية المتداولة في بداية الفترة (40000) ل.س، ثم بلغت في نهاية الفترة (50000) ل.س. فإن مبلغ (10000) ل.س. هو الذي يظهر في هذه القائمة فقط، مع أنه لا يمثل جميع التغيرات التي حصلت في هذا الحساب، وإنما في صافي هذه التغيرات.

ولإعداد قائمة المصادر والاستخدامات يمكن اتباع الخطوات التالية:

1 . الخطوة الأولى في إعداد قائمة مصادر الأموال واستخداماتها، هي رصد التغيرات في بنود الميزانية العمومية التي حدثت خلال فترة زمنية معينة.

2 . الخطوة الثانية في إعداد قائمة مصادر الأموال واستخداماتها، يتم فيها تصنيف هذه التغيرات إلى مصادر واستخدامات طبقاً للقاعدة التالية:

أولاً: مصادر الأموال تتكون من:

1 . النقص في الأصول.

2 . الزيادة في الخصوم .

3 . الزيادة في حقوق الملكية .

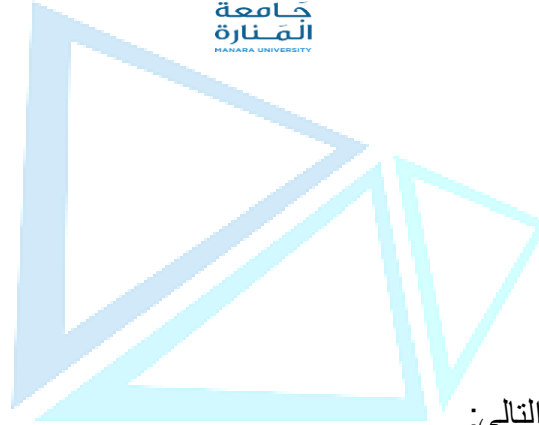
ثانياً: تتكون استخدامات الأموال من:

. الزيادة في الأصول .

2 . النقص في الخصوم .

3 . النقص في حقوق الملكية .

ولكن لماذا نحسب أن النقص في الأصول والزيادة في الخصوم وحقوق الملكية، مصادر للأموال،
والعكس في حالات الاستخدامات؟



يمكن توضيح ذلك من المثال التالي:

ظهرت العناصر التالية في الميزانية العمومية لأحد المشروعات المنشأة حديثاً:

الخصوم وحقوق الملكية		الأصول	
20000	أسهم عادية	3000	نقدية
		6000	مخزون
		11000	آلات ومعدات

20000		20000	
-------	--	-------	--

نلاحظ من خلال الميزانية العمومية أن الأموال التي استخدمها المشروع قدرها 20000 ل.س. أما مصدر هذه الأموال فهو حصيلة بيع الأسهم العادية.
الآن لنفرض أن المشروع اشترى مخزوناً سلعياً قدره 2000 ل.س. على الحساب.

فتصبح الميزانية العمومية على الشكل التالي:

الخصوم وحقوق الملكية		الأصول	
2000	موردون	3000	نقدية
20000	أسهم عادية	8000	مخزون
		11000	آلات ومعدات
20200		20200	

إن التغيير الذي طرأ على المركز المالي لهذه المنظمة هو أن الأصول - أي الأموال التي استخدمت - زادت بمقدار 2000 ل.س. تمثل زيادة في أحد الأصول وهو المخزون، أما المصدر فهو زيادة في أحد بنود الخصوم المتداولة - الموردين - وقدرها 2000 ل.س.

إذا فإن المبدأ هو:

1. إن الزيادة في أي عنصر من عناصر الأصول هي استخدام الأموال.
 2. إن الزيادة في أي عنصر من عناصر الخصوم تعتبر مصدراً للأموال.
- أما العملية المالية الثانية التي قام بها المشروع فهي دفع مبلغ 500 ل.س. نقداً إلى الموردين فيصبح المركز المالي كالاتي:

الأصول	الخصوم وحقوق الملكية
--------	----------------------

1500	موردون	2500	نقدية
20000	أسهم عادية	8000	مخزون
		11000	آلات ومعدات
21500		21500	

وهنا نجد أن التغير في المركز المالي هو: إن الأصول المستخدمة انخفضت بمقدار 500 ل.س، مصدر الأموال كان النقدية التي انخفضت بمقدار 500 ل.س. واستخدم هذا المبلغ في تخفيض رصيد الموردين، أي أحد عناصر الخصوم.

إذاً، فإن المبدأ هو:

3. يعتبر الانخفاض في عناصر الخصوم استخداماً للأموال.

يعتبر الانخفاض في عناصر الأصول (بما فيها النقدية) مصدراً للأموال، وعلى افتراض أن المشروع قام بالعملية الثالثة التي تضمن بيع مخزون سلعي قيمته 4000 ل.س. بمبلغ 5000 ل.س. (وبفرض أنها شركة تجارية) فإن قيد اليومية لتسجيل هذه المعاملة يكون:

5000 من حساب الذمم.

5000 إلى حساب المبيعات.

أي أن تكلفة البضاعة المباعة 4000 ، وإجمالي الربح على المبيعات هو 1000 ل.س، وبالتالي تكون الميزانية العمومية كالآتي:

الخصوم وحقوق الملكية		الأصول	
1500	موردون	2500	نقدية
20000	أسهم عادية	5000	ذمم
1000	أرباح محتجزة	4000	مخزون

		11000	آلات ومعدات
22500		22500	

نلاحظ من القائمة الأخيرة أن الأموال المستخدمة زادت بمقدار 1000 ل.س. في الفترة الزمنية الفاصلة بين المعاملة رقم (1) والمعاملة (3) وعندما تم مبادلة بضائع مخزونة قيمتها 4000 ل.س. مقابل الحصول على 5000 ل.س. في شكل ذمم، تحقق مجمل ربح قدره 1000 ل.س. أدى بدوره إلى زيادة حقوق الملكية بنفس المبلغ.

إنّ فإن مبلغ الـ 1000 ل.س. زيادة في الأصول تمثل استخداماً للأموال. أما مصدر الأموال فهو الزيادة في حقوق الملكية.

والمبدأ هو:

1. الزيادة في الأصول استخدام للأموال.
2. الزيادة في حقوق الملكية مصدر للأموال.

أما إذا قام المشروع بدفع نفقات تشغيلية قدرها 600 ل.س نقداً، ولها علاقة بحجم المبيعات، فإن الميزانية العمومية تصبح كما يلي:

الخصوم وحقوق الملكية		الأصول	
1500	موردون	1900	نقدية
20000	أسهم عادية	5000	نم
400	أرباح محتجزة	4000	مخزون
		11000	آلات ومعدات

21900		21900	
-------	--	-------	--

يمثل الانخفاض في الأصول - النقدية - مصدر الأموال المستخدمة في دفع مصاريف التشغيل. أما الاستخدام المقابل للأموال النفقات، كانت تمثل انخفاضاً في حقوق الملكية في شكل انخفاض في الأرباح المحتجزة.

إذاً المبدأ هنا:

1 . الانخفاض في الأصول مصدر للأموال.

2 . الانخفاض في حقوق الملكية استخدام للأموال.

وأخيراً قام المشروع في مثالنا بتوزيع أرباح مقدارها 300 ل.س. فإن الميزانية العمومية للمشروع تظهر بالشكل التالي:

الخصوم وحقوق الملكية		الأصول	
1500	موردون	1600	نقدية
20000	أسهم عادية	5000	ذمم
100	أرباح محتجزة	4000	مخزون
		11000	آلات ومعدات
21600		21600	

المبدأ هو:

1 . الانخفاض في الأصول مصدر للأموال.

2 . الانخفاض في حقوق الملكية استخدام للأموال.

فالنتيجة، ومن خلال مثالنا السابق والعمليات المالية التي جرت في المشروع، نستخلص ما يلي:

انخفاض	ارتفاع	نوع الحساب
مصدر	استخدام	أصول
استخدام	مصدر	خصوم
استخدام	مصدر	حقوق ملكية

ولكي يكون هذا الموضوع - إعداد قائمة المصادر والاستخدامات أكثر وضوحاً نقدم فيما يلي بعض الحالات التطبيقية كوسيلة للقيام بالدراسات المقارنة، والتعرف على مصادر الأموال، واستخداماتها في المشروع، والوقوف على المتغيرات الخاصة بأصوله وخصومه.

حالة تطبيقية رقم (1):

من خلال المثال رقم (2) والمتعلق بالميزانية العمومية المقارنة لشركة الصناعات الغذائية لعامي 2000/2001 المطلوب تصوير قائمة حركة الأموال على أساس المصادر والاستخدامات.

الحل للحالة رقم (1):

ميزانية مقارنة عمومية ومصادر واستخدامات الأموال:

البيان	2000/12/31	2001/12/31	مصادر	استخدامات
النقدية	20000	10000	10000	
أوراق مالية متداولة	50000	30000	20000	
الذمم المدينة	30000	40000		10000
المخزون السلعي	50000	60000		10000
إجمالي الأصول الثابتة	300000	360000		60000
(مخصص الاستهلاك)	(80000)	(100000)	20000	

		260000	220000	صافي الأصول الثابتة
		400000	370000	مجموع الأصول
8000		12000	20000	ذمم دائنة
10000		20000	30000	أوراق دفع
	8000	28000	20000	قروض قصيرة الأجل
	20000	140000	120000	قروض طويلة الأجل
		20000	20000	أسهم ممتازة
		100000	100000	أسهم عادية
	20000	80000	60000	أرباح محتجزة
98000	98000	400000	370000	مجموع الخصوم وحقوق الملكية

قائمة المصادر والاستخدامات لعام 1996،

لشركة الصناعات الغذائية:

النسبة المئوية	القيمة	البيان
----------------	--------	--------

الاستخدامات		
%10.2	10000	الزيادة في الذمم المدينة
%10.2	10000	الاستثمار في المخزون السلعي
%61.2	60000	التوسع في الأصول الثابتة
%8.2	8000	النقص في الذمم الدائنة
%10.2	10000	النقص في أوراق الدفع
%100	98000	مجموع الاستخدامات
المصادر:		
%10.2	10000	النقص في النقدية المحتفظ به
%20.4	20000	بيع أوراق مالية متداولة
%20.4	20000	الزيادة في مخصص الاستهلاك
%8.2	8000	الزيادة في القروض قصيرة الأجل
%20.4	20000	الزيادة في القروض طويلة الأجل
%20.4	20000	الزيادة في الأرباح المحتجزة



%100	98000	مجموع مصادر الأموال
------	-------	---------------------

جامعة
المنارة
MANARA UNIVERSITY